

بحار الأنوار

[220] 66. * (باب الغيبة) * الايات: النساء: لا يجب ان الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان ان سميها عليما (1). أسرى: ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولاً (2). الحجرات: يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا ان إن ان تواب رحيم (3). القلم: ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم (4). 1 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ان عليه السلام قال: قال رسول ان صلى ان عليه واله: الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال: وقال رسول ان صلى ان عليه واله: الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة، ما لم يحدث، قيل: يا رسول ان، وما يحدث؟ قال: الاغتياب (5). بيان: الاكلة كفرحة داء في العضو يأكل منه كما في القاموس وغيره، وقد يقرأ بمد الهمزة على وزن فاعلة أي العلة التي تأكل اللحم، والاول أوفق باللغة وقوله: " أسرع في دين الرجل " أي في ضرره وإفناؤه، وقيل: الاكلة بالضم اللقمة، وكفرحة داء في العضو يأكل منه وكلاهما محتملان إلا أن ذكر الجوف يؤيد الاول، وإرادة الافناء والاذهاب يؤيد الثاني، والاول أقرب وأصوب وتشبيه الغيبة بأكل اللقمة أنسب لان ان سبحانه شبهها بأكل اللحم انتهى وكان

_____ (1) النساء: 148. (2) أسرى: 37. (3)

الحجرات: 12. (4) القلم: 10. (5) الكافي ج 2 ص 356.
